

تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ عبدالعزيز قاسم حمادة

مستخلص البحث

التعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلي تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضا ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعة إضافة إلي أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلي تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية وتكون في الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ويعمل المتعلمون في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل متعلم فيها مسؤولاً عن نجاح أو فشل المجموعة.

تنضح أهمية البحث من النقاط الآتية:

أن إتقان المهارات في كرة القدم هو جزء هام ورئيسي في درس التربية البدنية، وكما كانت المهارة هي وسيلة لتنفيذ الخطط فإن إتقان المهارات هو أساس لنجاح وتطبيق الخطط بشكل فعال ، وتأتي أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في محاولة لتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية والابتعاد عن الدور السلبي للطالب كونه متلقي للمعلومات فقط من خلال إدخال استراتيجيات التعلم التعاوني كطريقة تعليمية مهمة لإتقان تلك المهارات والتي يشتمل عليها منهج التربية البدنية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى دراسة: تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
مجتمع وعينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف السابع بالمرحلة المتوسطة ببعض مدارس دولة الكويت.

وكان من أهم النتائج: حيث تبين فعالية التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

المقدمة: Introduction

ازدادت العناية بلعبة كرة القدم في بلدان العالم المتطورة في المجال الرياضي، حيث شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في المستوى المهاري والبدني والخططي والنفسي للارتقاء

* دكتوراه الفلسفة في التربية البدنية، مندوب بهيئة التعليم التطبيقي بدولة الكويت.

بمستوى الأداء الرياضي، وتماشياً مع هذا التطور يجب أن تكون هناك برامج تدريبية مقننه تبنى على أسس علمية تتناسب مع طبيعة المنافسة والمرحلة السنية للاعبين.

وقد أشار كل من كولينز وآخرون (٢٠١١م) Collins et, al. وموفق أسعد (٢٠٠٨م) أن استراتيجيات التعلم التعاوني تزيد من فاعلية التعلم، وقد اجتمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم التعاوني ليس فقط في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي وإنما في جوانب أخرى في التعلم مثل:

- ١- زيادة تحصيل الطلبة وارتفاع نسبة التحصيل في كثير من المواد الدراسية.
- ٢- ازدياد التفاهم بين أفراد المجموعة.
- ٣- نمو العلاقات الاجتماعية والشخصية بين التلاميذ. (٢٧:٨٧)(٢٣:٧٢)

مشكلة البحث: The Research problem

إن التعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلي تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضا ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعة إضافة إلي أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلي تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية وتكون في الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ويعمل المتعلمون في مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل متعلم فيها مسؤولاً عن نجاح أو فشل المجموعة. (١٧:٦٣)(١٦:٥٠)

وحيث أن إتقان المهارات في كرة القدم هو جزء هام ورئيسي في درس التربية البدنية، وكما كانت المهارة هي وسيلة لتنفيذ الخطط فإن إتقان المهارات هو أساس لنجاح وتطبيق الخطط بشكل فعال ، وتأتي أهمية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في محاولة لتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية والابتعاد عن الدور السلبي للطالب كونه متلقي للمعلومات فقط من خلال إدخال استراتيجية التعلم التعاوني كطريقة تعليمية مهمة لإتقان المهارات الأساسية للعبة كرة القدم والتي يشتمل عليها منهج التربية البدنية.

أهداف البحث: The Research Objectives

يهدف البحث إلى دراسة:

- تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

تساؤل البحث: The Research Questions

- ماهو تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث: The Research Terms

التعلم التعاوني : cooperative learning

“ نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية الإيجابية.”
(٨٦:٤) (٨٧:١٠)

إجراءات البحث: Research procedures**منهج البحث:**

تم استخدام المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة باعتباره المنهج الأكثر تناسبا مع هذه الدراسة وما تتطلبه من إجراءات بحثية يتطلب أبسط تصميم تجريبي، مجموعة واحدة من المفحوصين إذ يقوم الباحث بملاحظة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق متغير أو إبعاده، ويقاس مقدار التغير الذي يحدث إذا ما وجد تغير في آدائهم.

مجتمع البحث:

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة وفي هذه الدراسة مجتمع البحث هو طلبة الصف السابع بالمرحلة المتوسطة ببعض مدارس دولة الكويت.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة الصف السابع بالمرحلة المتوسطة ببعض مدارس دولة الكويت، وعددهم (٤٨٩) طالب ، بحيث بلغت المجموعة التجريبية ٤٥ طالبا، والمجموعة الضابطة ٤٥ طالبا والمجموعة الإستطلاعية (١٠) طالب للعام الأكاديمي ٢٠١٥م/٢٠١٦م .

جدول (١) تفاصيل مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية		المجتمع
١٠٠%	٤٨٩	مجتمع الأصل
٩,٢٠%	٤٥	المجموعة التجريبية
٩,٢٠%	٤٥	المجموعة الضابطة
٢,٠٤%	١٠	العينة الاستطلاعية

يوضح جدول رقم (١) تفاصيل مجتمع وعينة البحث

تجانس عينة البحث:

تم إجراء بعض القياسات الأولية وهي (السن - الطول - الوزن) ، للتعرف على تجانس عينة الدراسة ، وكانت كالتالي:

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء لعينة البحث (ن=٤٥)

المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
السن	السنة	١٣,١٧	٠,٨٥	٠,٣٣
الطول	سم	١٣٢,٥	١١,٠٨	٠,٥٨
الوزن	بالكجم	٥٥,٨٣	٧,٥٠	٠,٨٩

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء تراوحت ما بين ٠,٣٣ الى ٠,٨٩ وهي تنحصر ما بين (- ٣+) مما يدل على إعتدالية التوزيع للعينة في تلك المتغيرات. أدوات البحث:

اعتمد الباحث على الأداة التي تتناسب والمنهج المختار والتي تتمثل في الاختبارات المهارية للعبة كرة القدم .

الاختبارات المهارية المستخدمة:

١- اختبار السيطرة على الكرة بالكتف في مساحة محددة:

الغرض من الاختبار: قياس مدى قدرة اللاعب على السيطرة على الكرة بالكتف في مساحة محددة.

الادوات : كرة قدم - دائرتان متحدتا المركز .

مواصفات الاداء :

١. يقف اللاعب في منتصف الدائرة الصغرى (قطرها ١م) وامامه دائرة كبرى (قطرها ٢ م)

وتكون هاتان الدائرتان على بعد ٢متر حيث يقف اللاعب الذي يرمي الكرة للزميل.

2. عند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب الذي يرمي الكرة برميها للزميل داخل مركز الدائرتين

3. يحاول اللاعب السيطرة على الكرة بالكتف بأي جزء من الجسم .
4. تعتبر المحاولة صحيحة إذا تمت السيطرة على الكرة بالكتف في أي جزء من الدائرتين .

التسجيل (الدرجة) :

- لكل لاعب ٣ محاولات.
- إذا نجح اللاعب في السيطرة على الكرة داخل الدائرة الصغرى ينال ٣ درجات.
- إذا نجح اللاعب في السيطرة على الكرة داخل الدائرة الكبرى ينال درجتين.
- إذا خرجت الكرة من الدائرتين أثناء السيطرة عليها لا ينال اللاعب أي درجة.
- تكون درجة اللاعب النهائية هي مجموع الدرجات للمحاولات الثلاث.

٢. إختبار الجري بالكرة:

- الغرض: قياس القدرة علي التحكم في الكرة أثناء التقدم في الملعب والمرادغة مع المنافس.

الأدوات المستخدمة: ثلاث حواجز ،ساعة إيقاف، كرة قدم قانونية.

التسجيل (الزمن) :

- يعطي للاعب ثلاث محاولات متتالية، يحتسب له اقل زمن يسجله في كل محاولة من المحاولات الثلاثة.

-إذا خرجت الكرة من اللاعب أثناء الإختبار من الخط الأمامي لا تحتسب المحاولة.

٣. إختبار مهارة دقة التصويب :

- الغرض من الاختبار : قياس عنصر الدقة في التصويب.
- الأدوات : ٥ كرات قدم - شريط قياس - أقماع - شريط عريض لتقسيم المرمى.
- مواصفات الاداء :

١. يقف اللاعب عند القمع الذي يبعد ١٨ م عن المرمى.
 ٢. عند سماع الإشارة يقوم اللاعب بركل الخمس كرات بالمرمى.
 ٣. يتم تصويب الكرة بأي نوع من أنواع التصويب بقوة وبالطريقة الفنية الصحيحة.
- التسجيل (الدرجة):

- يحتسب متوسط الدرجات لخمس محاولات.

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

قام الباحث باعتماد الأسس العلمية في عملية إيجاد الثقل العلمي لهذه الاختبارات بحسب المصادر العلمية، وذلك لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة ومدى

صلاحيتها لعينة البحث، إذ إن الاختبار المقنن "هو الذي إذا ما جرب استخدامه لعينات متشابهة للعينة إذا أعيد اختبارها أثبت درجات عالية من المعنوية من حيث الصدق والثبات و الموضوعية تحت الظروف والإمكانات المتاحة نفسها".

أ - ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمني قدره خمسة أيام بين التطبيقين على نفس العينة الاستطلاعية (Test- Retest) الأولى وعددها ١٠ طالب وهي عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجدول (٣) يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (٣) يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية قيد الدراسة (ن = ١٠)

المتغير الاختبار	وحدة الحساب	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الثبات	قيمة الدلالة لمعامل الثبات	مستوى الدلالة لمعامل الثبات
اختبار السيطرة علي الكرة بالكتم في مساحة محددة	درجة	التطبيق الأول	٢,٧٢٣	٠,١١٧	٠,٢٤١	٠,٠٠٦	دالة عند ٠,٠٠١
		التطبيق الثاني	٢,٣٣٨	٠,٢٠٤			
إختبار الجري بالكرة	ثانية	التطبيق الأول	١٠,٢٣٤	٠,٢٠١	٠,٨٩٣	٠,٠٠٩	دالة عند ٠,٠٠١
		التطبيق الثاني	١١,١١٣	٠,٢٣٤			
إختبار مهارة دقة التصويب	درجة	التطبيق الأول	٥,١٨٠	٠,٨٣٠	٠,٥٦٤	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١
		التطبيق الثاني	٥,٤٢٠	٠,٧٣٢			

ر الجدولية عند درجة حرية (٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) = ٠,٤٣١

يوضح جدول رقم (٣) أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) للاختبارات المهارية حيث تراوحت القيم ما بين (٠,٢٤١ ، ٠,٨٩٣)، وهذا يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاختبارات :

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات المهارية باستخدام الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات الناتج من تطبيق الاختبار، ثم إعادة تطبيقه، وجدول (٤) يوضح المعاملات العلمية لصدق الاختبارات قيد البحث.

جدول (٤) يوضح معاملات الصدق للاختبارات المهارية قيد البحث

م	الاختبار	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	اختبار السيطرة علي الكرة بالكتف في مساحة محددة	٠,٢٤١	٠,٤٩٠
٢	إختبار الجري بالكرة	٠,٨٩٣	٠,٩٤٤
٣	إختبار مهارة دقة التصويب	٠,٥٦٤	٠,٧٥٠

يتضح من جدول رقم (٤) أن درجات الصدق مرتفعة، وهذا يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من هذه الدراسة هو تجربة الاختبارات قيد الدراسة على عينة قوامها ١٠ طلاب من طلبة الصف السابع من المرحلة المتوسطة، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ١/٣٠ / ٢٠١٦ م إلى يوم الاثنين الموافق ٢ / ٢ / ٢٠١٦ م.

البرنامج التدريسي المقترح:**التدريس بأسلوب التعلم التعاوني :**

قام الباحث بتقديم المهارة للطلبة بخطواتها التعليمية والنواحي الفنية ف(١٠) دقائق من خلال الشرح اللفظي بالإضافة الى أداء نموذج ثم يقوم الطلبة بالتعلم وتبادل الأدوار في (٥٠) دقيقة ويقوم المعلم بتقويم التغذية الراجعة لهم.

يراعي المعلم في ذلك تجانس المجموعات بحيث يوجد بين كل مجموعة طالب ذي المستوي المرتفع وطالبيين متوسطين وطالبيين ذوي مستوي، وأمكن الوصول الى هذا التصنيف من خلال إجراء الإختبارات المهارية .

قام الباحث بتحديد الأدوار لكل أفراد المجموعة التجريبية علي أن يتم تبادل الأدوار فيما بينهم أثناء الوحدة التعليمية، وهذا يساعد الطالب علي إكتساب مهارات التعلم التعاوني، وتشمل الأدوار مايلي:

١. الطالب الأول: يقوم بقيادة المجموعة بأداء المهارة بطريقة صحيحة (نموذج صحيح).

٢. الطالب الثاني: يقوم بالتغذية الرجعية والمعلومات الخاصة بالأداء الجيد.

٣. الطالب الثالث: يقوم بفحص الأجزاء التي تم أدائها من المهارة علي إستمارة الملاحظة.
٤. الطالب الرابع : يقوم بمسك الأدوات وإحضارها وإعادتها وتوفير الهدوء للأداء.
٥. الطالب الخامس:يقوم بالإشراف العام علي المجموعة ومراجعة مسئولية كل فرد في المجموعة.

- يقوم الطلبة بكل مجموعة بتعلم المهارة مع مساعدة بعضهم البعض تحت إشراف المعلم.
- يقوم المعلم بإختبار لكل طالب علي حدة في المهارة التي تم تدريسها ويحدد درجته علي حسب مستوي تعلمه للمهارة.
- يتم حساب درجة لكل طالب علي حدة ثم جمع درجات الطلاب لكل مجموعة، وذلك للتعرف علي أفضل مجموعة.

تجربة الدراسة:

القياسات القبليّة:

أجريت القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الإختبارات المهاريّة قيد الدراسة في الفترة من ٢٠١٦/٢/٤م الى ٢٠١٦/٢/١١م .

تنفيذ التجربة :

تم تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية بواقع حصتين أسبوعياً، زمن الحصة (٦٠) دقيقة لمدة (٦) أسابيع لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة، وذلك في المدة من ٢٠١٦/٢/١٢م حتي ٢٠١٦/٤/١٤م.

حيث تم التدريس للمجموعة التجريبيّة بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني وتم التدريس للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة التقليديّة والتي تعتمد على الشرح وأداء النموذج من المعلم ، ثم يقوم الطلبة بالأداء ويقوم المعلم بتصحيح الأخطاء.

القياسات القبليّة:

بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج التدريسي بإستخدام الأسلوب التعاوني للمجموعة التجريبيّة والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليديّة ،تم إجراء الإختبارات المهاريّة ذاتها التي تم تطبيقها في القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

مناقشة نتائج تساؤل البحث:

- ماهو تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بمنهج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
وسوف تتم الإجابة من خلال نتائج قياسات الإختبارات المهارية قيد البحث ، حيث يوضح جدول (٥) ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق في نسب التحسن بين متوسطات القياس (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الإختبارات المهارية قيد البحث

الإختبار	نوعه	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق	نسبة التحسن	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إختبار السيطرة علي الكرة بالكنم في مساحة محددة	قبلي	١٢,٩٠	٥,٨١٣	٢,٢١	%٢٠,٩	١,٩٣٠	٠,٠٠١	دالة
	بعدي	١٥,١١	٧,٤٣١					
إختبار الجري بالكرة	قبلي	١٦,٣٥٤	١١,١٣	٣,٧٥٢	%١٥,٥١	٠,٩٤٠	٠,٠٠١	دالة
	بعدي	٢٠,١٠٦	١١,٢٠					
إختبار مهارة دقة التصويب	قبلي	١١,٨٠٧	٠,٨٤٥	٧,١٣٦	%١٨,٦٢	١,٠٦٧	٠,٠٠١	دالة
	بعدي	١٨,٩٤٣	٠,٧٤٣					

- *قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ = ٠,٢٥٦

- قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01)$ = ٠,٨٥٩

- ينتضح من الجدول (٥) الفروق في نسب التحسن بين متوسطات القياس (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية للاختبارات المهارية قيد البحث لطلبة الصف السابع من المرحلة المتوسطة.

- قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في إختبارات المهارات الأساسية لكرة القدم ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٠,٩٤٠) كأصغر قيمة وقيمة (١,٩٣٠) كأكبر قيمة ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قياسات الإختبارات المهارية والمطبقة علي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي ولقد كانت لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وبنسب تحسن تراوحت بين (٢٠,٩% ، ١٥,٥١% ، ١٨,٦٢%)

جدول (٦) دلالة الفروق في نسب التحسن بين متوسطات القياس (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في

الإختبارات المهارية قيد البحث

الإختبار	نوعه	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق	نسبة التحسن	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إختبار السيطرة علي الكرة بالكتف في مساحة محددة	قبلي	١٠,٩٠	٦,٧٣٠	١,٢١	%٩,٥٤	٣,٥٢٩	٠,٠٠١	دالة
	بعدي	١٢,١١	٩,٣٨٥					
إختبار الجري بالكرة	قبلي	١٣,٥٥	٧,٩٣	١,٦٦	%١١,٣٢	٢,٩٥٢	٠,٠٠١	دالة
	بعدي	١٥,٢١	٩,٨١					
إختبار مهارة دقة التصويب	قبلي	١٠,٨١	١,٨٩٥	٢,٩٥٣	%١٠,٩٤	٣,٨٦٣	٠,٠٠١	دالة
	بعدي	١٣,٧٦٣	٠,٨٩٢					

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١) وعند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ = ٠,٢٥٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١) وعند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,01$ = ٠,٨٥٩

يتضح من الجدول (٦) الفروق في نسب التحسن بين متوسطات القياس (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة للاختبارات المهارية للعبة كرة القدم لطلبة الصف السابع من المرحلة المتوسطة.

ومن تحليل نتائج قياسات الإختبارات للمهارات الأساسية للعبة كرة القدم للمجموعة التجريبية عينة البحث والمطبق عليهم أسلوب التعلم التعاوني عند مستوى (٠,٠١) في الإختبارات ، نجد تحسن يُميز القياس البعدي عن القبلي للطلبة الذين تم التدريس لهم بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني .

ويرجع الباحث ذلك الي أن التعلم التعاوني قد ناسب ميول ورغبات الطلبة وساعد علي تحفيزهم نحو التعلم للمهارات الأساسية للعبة كرة القدم حيث ساهم التعاون داخل وبين المجموعات في توافر التشويق والإثارة والنشاط نحو التعلم المهاري، ويتفق ذلك مع ماتوصلت اليه نتائج دراسة **قصير عبد الرزاق (٢٠١٤م) (٢٢)** الي أن البرنامج التدريبي المقترح وفق تدريبات اللعب بمساحات مختلفة له الأثر الإيجابي في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارية في كرة القدم ، كما إنتهت دراسة **باهرة علوان ومناهل عبد الحميد (٢٠١٢م) (٦)** الي أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال في تعلم مهارات الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، كما أظهرت دراسة **عادل عطيه (٢٠١٢م) (١٥)** أن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية على تنمية وتطوير المتغيرات المهارية، ودراسة **فريق فائق وشاهين رمزي (٢٠١٢م) (٢١)** التي انتهت الي فاعلية البرنامج في تطوير السرعة الخاصة للعينة قيد الدراسة وأوصيا بضرورة الإكثار من حجم التمارين الخاصة بعنصر السرعة الخاصة ضمن الوحدات التدريبية الخاصة بالتدريب ، وأيضا دراسة **أحمد يوسف (٢٠١١م) (٤)** وأشارت نتائجها إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في تعلم المهارات كما أظهرت دراسة **فائق يونس (٢٠١١م) (١٧)** إن التعلم التعاوني كان له دور واضح في تعليم جميع المهارات الأساسية (قيد الدراسة) لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وانتهت دراسة **حيدر مجيد (٢٠١٠م) (١٢)** الي أن أسلوب التعلم التعاوني والأسلوب المتبع أثر إيجابياً في تعليم بعض المهارات المغلقة (المناولة، التهديف) والمفتوحة (الإخماد) بكرة القدم ، وانتهت دراسة **فداء أكرم وحامد مصطفى (٢٠١٠م) (١٩)** إلي تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والأسلوب الأمري (المتبع) في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء مجال البحث والبيانات وتحليل النتائج وتفسيرها وفي حدود المنهج المستخدم والإجراءات والمعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- التدريس بإستخدام أسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير إيجابي في تعلم (مهارة السيطرة علي الكرة بالكتم في مساحة محددة ومهارة الجري بالكرة ومهارة دقة التصويب) في لعبة كرة القدم بمنهج الصف السابع من المرحلة المتوسطة..
- الطريقة التقليدية للتدريس (الشرح وأداء النموذج) كان لها تأثير إيجابي في تعلم مهارات (مهارة السيطرة علي الكرة بالكتم في مساحة محددة ومهارة الجري بالكرة ومهارة دقة التصويب) .

- أسلوب التعلم التعاوني المستخدم في التدريس كان له تأثيراً فعالاً في تنمية الصفات التربوية كالتعاون والقيادة والملاحظة ومساعدة الزميل.
- حقق أسلوب التعلم التعاوني نتائج أفضل من الطريقة التقليدية.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء إجراءات البحث، وبناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يوصى الباحث بما يلي:
- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس المهارات الأساسية التي يشتمل عليها منهج التربية البدنية لطلبة المرحلة المتوسطة.
 - ضرورة تحديث المعلم للطرق المستخدمة في التدريس للمهارات الأساسية للعبات بمنهج التربية البدنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم رحمة وآخرون (٢٠٠٨م): الموسوعة العلمية التعليمية دليل الي طرق الإختيار في كرة القدم، ماهي للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢. إبراهيم شعلان (٢٠٠٩م): كرة القدم للبراعم والأشبال (٩ - ١٢ سنة)، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. أبو عبده حسن السيد (٢٠٠٨م): الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم، ط٨، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
٤. أحمد يوسف حمدان (٢٠١١م): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
٥. السيد زهران (٢٠٠٨م): المهارة الفنية في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٦. باهرة علوان جواد ومناهل عبد الحميد داود (٢٠١٢م): تأثير التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، بحث تجريبي على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلة الفتح، العدد الخمسون، بغداد.
٧. بهجت أبو طامع وبسام حمدان (٢٠١٠م): اتجاهات طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٤)، عدد (١١)، نابلس، فلسطين.
٨. بهجت أحمد أبو طامع (٢٠٠٧م): أثر استخدام أدوات الطفو المساعدة على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لطلاب تخصص التربية الرياضية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (ب) المجلد (٢١) عدد (١) نابلس، فلسطين.
٩. جبار رحيمه الكعبي (٢٠٠٧م): الأسس الفسيولوجية والكيميائية للتدريب الرياضي ، الدوحة ، قطر.
١٠. حسن خضر محمد الحديدي (٢٠٠٦م): أثر استخدام التعلم التعاوني في خفض السلوك العدوانى وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

١١. حسين سبهان وطارق حسن (٢٠١١م): المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة، ط ١، مطبعة الكلمة الطيبة، النجف الأشرف.
١٢. حيدر مجيد شويح (٢٠١٠م): تأثير منهج بالأسلوب التعاوني في تعلم بعض المهارات المغلقة والمفتوحة بكرة القدم، كلية التربية الرياضية، جامعة ميسان.
١٣. صباح جاسم وآخرون (٢٠٠٦م): أثر المنهاج التعليمي لدرس التربية الرياضية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصف الثاني متوسط، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٢، العدد ٤٠، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
١٤. عادل تركي وسلام جبار (٢٠٠٩م): كرة القدم تعليم - تدريب، ط ١، مطبعة النخيل، البصرة، العراق.
١٥. عادل عطيه محمد الفران (٢٠١٢م): أثر برنامج تدريبي مقترح على الأداء المهاري للقدم غير المميزة لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
١٦. عماد الدين عباس أبو زيد (٢٠٠٧م): التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف بالإسكندرية، القاهرة.
١٧. فائق يونس علي (٢٠١١م): أثر التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وتنمية التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١٠، العدد ٣، جامعة الموصل.
١٨. فداء أكرم الخياط وحامد مصطفى (٢٠١٠م): تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثالث.
١٩. فداء أكرم سليم (٢٠٠٦م): أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ١٢، العدد ٤١، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، العراق.
٢٠. فرات جابر سعد الله وهه فال خورشيد الزهاوي (٢٠١١م): التدريب المعرفي والعقلي للاعب كرة القدم، ط ١، عمان، دار دجلة الأردن، سعيد للطباعة، الإسكندرية.
٢١. فريق فائق قاسم وشاهين رمزي رفیق (٢٠١٢م): برنامج تدريبي مقترح لتطوير السرعة الخاصة بلاعب كرة القدم " بحث تجريبي على لاعبي شباب نادي الثورة الرياضي بكرة القدم في كركوك للموسم الكروي ٢٠١١-٢٠١٢م، المجلد ٧، العدد ٣، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية.

٢٢. قصير عبد الرزاق (٢٠١٤م): تأثير تدريبات اللعب بمساحات مختلفة في تطوير بعض القدرات البدنية والأداء المهاري في كرة القدم، معهد التربية البدنية الرياضية، جامعة الجزائر، العدد الثامن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23. **Barbara L. Warren and Melissa Abellanida (2011):** Bilateral Strength Testing In Dominant And Non-Dominant Plant Leg In Soccer Players, Portuguese Journal of Sport Sciences 11 (Suppl. 2).